

## تقرير شهر ديسمبر 2025

### الملخص التنفيذي

ارتفع نسق الاعتداءات على الصحفيين/ات خلال شهر ديسمبر 2025 مقارنة بشهر نوفمبر 2025. حيث سجلت وحدة الرصد 17 اعتداء في حق الصحفيين/ات والمصورين/ات الصحفيين/ات من أصل 20 إشعار بحالة وردت على الوحدة عبر الاتصالات الهاتفية ومتابعة شبكات التواصل الاجتماعي والاتصال المباشر من الصحفيين/ات ومتابعة الشكاوى الواردة على النقابة.

وكانت الوحدة قد سجلت خلال شهر نوفمبر المنقضي 9 اعتداءات في حق الصحفيين/ات والمصورين/ات الصحفيين/ات من أصل 12 إشعاراً بحالة وردت عليها.

تطور الاعتداءات خلال سنة 2025 وتوزعها كما يلي:

ديسمبر 2025	نوفمبر 2025	أكتوبر 2025	سبتمبر 2025	أوت 2025	جويلية 2025	جوان 2025	ماي 2025	أفريل 2025	مارس 2025	فيفري 2025	جانفي 2025	إجمالي
17	9	18	13	9	16	8	18	16	10	9	11	145

وقد طالت الاعتداءات 21 ضحية، توزعوا حسب النوع الاجتماعي إلى 12 إناث و9 ذكور من ضمنهم 15 صحفيين/ات و6 مصورين/ات صحفيين/ات.

يمثل ضحايا الاعتداءات 11 مؤسسات إعلامية توزعت إلى 7 قنوات تلفزيونية و4 مواقع الكترونية إضافة إلى 4 صحفيين مستقلين.

وقد طالت الصحفيين ضحايا الاعتداءات خلال شهر ديسمبر 2025، 6 حالات منع من العمل و6 حالات مضايقة. كما تعرض الصحفيون/ات إلى 3 حالات تحريض وحالة حجب معلومات وحالة تتبع عدلي.

وتصدر مكلفون بالاتصال قائمة المعتدين على الصحفيين/ات في 6 مناسبات وكما كان أمنيون ومواطنون مسؤولين عن 3 اعتداءات لكل منهما، كما كان نشطاء التواصل الاجتماعي مسؤولين على 2 اعتداءات.

كما كان كل من موظفون عموميون ولجان تنظيم ومسؤولون محليون مسؤولين عن اعتداء وحيد لكل مهم.

وقد حصلت الاعتداءات في الفضاء الحقيقي في 15 مناسبة وفي الفضاء الافتراضي في مناسبتين.

وقد توزعت الاعتداءات جغرافيا إلى 14 حالات في ولاية تونس وحالة وحيدة في كل من ولايات سليانة وقفصة وحالة في المغرب.

## التوصيات

إن النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين وبعد ما أوردته من تفاصيل حول الاعتداءات على الصحفيين خلال شهر ديسمبر 2025 فإنها توصي:

رئاسة الحكومة ب:

- سد الشغور الفوري في تركيبة اللجنة المستقلة لإسناد بطاقة صحفي محترف لسنة

2026

- استئناف منح التراخيص المكتوبة لوسائل الإعلام الدولية للتصوير في الفضاء العام.
- إخطار الوزارات التي تعود لها بالنظر باي معطيات جديدة بخصوص تجديد بطاقات الاحتراف الصحفية وتراخيص العمل لمراسلي وسائل الإعلام الدولية في تونس

#### مجلس نواب الشعب بـ:

- تسريع النظر في تنقيح المرسوم 54 للحد من الملاحقات القضائية والتضييقات غير المشروعة على حرية التعبير في الفضاء الرقمي.
- تسريع النظر في المبادرة التشريعية المتعلقة بهيئة الاتصال السمعي البصري لإحياء الهيئة وعودتها إلى دورها التعديلي الأساسي في المشهد السمعي البصري.
- تسريع النظر في المبادرة التشريعية المتعلقة بإحداث خطة مدرس مادة التربية على وسائل الإعلام والاتصال والذي سيخلق بيئة آمنة للتعامل مع المحتويات الإعلامية من قبل الأطفال وفهم أكبر لمخاطر المعلومات الزائفة والمضللة التي أغرقت المشهد على شبكات التواصل الاجتماعي.

#### وزارة العدل التونسية بـ:

- إيقاف كل الإجراءات التي تعيق حق الصحفيين/ات للولوج إلى قاعات المحاكم وإجراء تحقيقات جدية وفعالة في كل الحالات التي تم فيها حرمان الصحفيين/ات من العمل.
- تحفيز النيابة العمومية لهجران نص المرسوم 54 الخاص بمكافحة جرائم أنظمة المعلومات والاتصال إلى حين الفصل في تعديلاته المقترحة لدى مجلس نواب الشعب.
- تعزيز قدرات السادة القضاة وأعضاء النيابة العمومية في مجال حرية التعبير والمعايير الدولية وتطوير معالجتهم لقضايا حرية التعبير ضمن دورات مشتركة مع الصحفيين/ات أنفسهم/ن.
- اعتماد خبراء مختصين لدى المحاكم في مادة حرية الرأي والتعبير وتعزيز الاعتماد على المعايير الدولية في المادة في عمل القضاء التونسي.

## وزارة الداخلية التونسية ب:

- توضيح آليات التنسيق المؤسسي الثنائي بين وحدة الرصد وخلية الأزمة بوزارة الداخلية.
- تعميم مراسلة لأعوانها في خصوص تواصل اعتماد بطاقات الاعتماد الحالية والامتناع عن المطالبة بتراخيص غير منصوص عليها بالقانون خاصة لوسائل الإعلام التونسية.

## وزارة الثقافة ب :

- فتح تحقيق في التجاوزات المسجلة خلال أيام قرطاج السينمائية والمعايير المعتمدة في الاعتماد وحرمان صحفيين من حقهم فيه.
- وضع سياسة عمومية واضحة في التعامل مع وسائل الإعلام والهياكل المهنية في إطار ضمان حرية العمل الصحفي والمساواة بين وسائل الإعلام.